في كلمة اليمن أمام اجتماع اتحاد المجالس البرلمانية الإسلامية بأبوظبي:

الراعي: إرهاب الصهاينة ضد الأشقاء في فلسطين ولبنان يستوجب وقفة جادة من الأمة الإسلامية

■ ،، أبوظبي/سبأ/..

قال رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي ان ارهاب الدولة الذي تستخدمه اسرائيل ضد أبناء الشعب الفلسطيني الاعزل وما تستخدمه من أسلحة محرمة دوليا قد اتضح جليا خلال عدوانها على غزة ولبنان.

مشددا على ان ذلك يستوجب الوقوف من قبل الدول العربية والاسلامية ازائها وقفة جادة واتخاذ خطوات عملية لمساعدة الاخوة الفلسطينيين ودعم نضالهم وصمودهم في وجه الاحتلال.

جاء ذلك في كلمة اليمن التي ألقاها أمس أمام المؤتمر الاستثنائي لاتحاد المجالس البرلمانية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد حاليا في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

ودعا رئيس مجلس النواب المجتمع الدولي إلى ممارسة الضغوط على اسرائيل بتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بفلسطين بعد ان عجزت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها عن القيام بدورها.

وأشاد بالدور الذي قامت به الاجهزة الأمنية في دولة الامارات والتي فاجأت العالم بكشف الحقائق حول مقتل المناضل الفلسطيني محمود المبحوح، وكشفها الأعيب الموساد الاسرائيلي ومن يسانده.

وأشار إلى ان هذه الجريمة البشعة لو ارتكبت في أمريكا أو أوروبا والتصقت ولو من بعيد بشخصية عربية أو اسلامية.. لاستخدم إعلامنا العربي شجاعته المعهودة وقام بتضخيمها والترويج لها أكثر من إعلامهم ولصدرت القرارات الدولية بالحصار الاقتصادي الشامل.

وكان رئيس مجلس النواب نقل في مستهل كلمته تحيات فخامة الأخ رئيس الجمهورية وأعضاء مجلس النواب والشعب اليمني إلى المشاركين وأبناء الامارات رئيسا وبرلمانا وحكومة وشعبا.

وقال: إنها لسعادة بالغة ان اكون معكم في هذا البلد الطيب الذي أسس اتحاده وشيد دعائمه المغفور له بإذن الله تعالى سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، طيب الله ثراه ذلك الرجل الذي اتسم بالإصرار والعزيمة والحكمة، وشحذ الجهود بسواعد أبنائه واحفاده أبناء الامارات الذين شيدوا دولتهم حتى أصبحت تضاهي العديد من الدول الكبرى وأصبحت مفخرة لكل عربي ومسلم.

وأوضح ان مشاركة اليمن في هذا المؤتمر تأتي لمناقشة العديد من القضايا التي تهم الأمة الاسلامية، في ظل الظروف الدولية القائمة شديدة التعقيد وما ينسب إلى الاسلام من اعمال إرهابية.

وقال: إن الارهاب الذي تعددت اشكاله أوصلنا إلى ضرورة حتمية تلزمنا بمواجهته بعد ان اختلفت اسبابه وأصبح يمثل الرعب في المجتمعات وقد عانى المجتمع الدولي كثيرا من أضرار هذه الظاهرة بما فيها اليمن.

وأضاف مستدركا: إلا أننا وبفضل الله وبقيادة زعيمنا وقائدنا فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية- ومعه كل الشرفاء من أبناء شعبنا اليمني استطعنا ان نحقق العديد من الخطوات في مواجهة هذه الظاهرة المدسوسة على الاسلام، وأصبح اليمن شريكا حقيقيا للمجتمع الدولي في القضاء على هذه الظاهرة.

ولفت إلى ان اليمن وفي ظل الأزمات الدولية المتسارعة والمتلاحقة لم تستسلم لنتائج هذه الأزمات بل تقدمت بخطى واثقة نحو البناء والتنمية وترسيخ الديمقراطية وعززها البرلمان بخطوات لترسيخ الديمقراطية وقام بالعديد من الاجراءات القانونية الهادفة إلى إجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد.

وأكد ان اليمنيين عازمون على مواصلة مسيرتهم بالطرق الديمقراطية

وبناء وطنهم والحفاظ على وحدتهم والوقوف بحزم أمام كل التحديات التي تواجه العملية التنموية.

وجدد التأكيد على وقوف اليمن قيادة وشعبا مع العراق الشقيق حتى يتجاوز أزمته.. داعيا الاخوة في الصومال إلى نبذ الخلافات والاحتكام إلى العقل والمنطق حفاظا على سلامة الصومال وأبنائه.

وقال: يكفينا ما يحاك من تآمرات على لبنان والسودان كما ندعو اخواننا في دولة الامارات العربية المتحدة وايران للجلوس على طاولة المفاوضات وحل مشكلة الجزر الثلاث بالطرق السلمية.

وتابع: إن اليمن ترى ان من حق الدول امتلاك الطاقة النووية للاغراض السلمية، وانه من غير المنطق ان يسمح لإسرائيل بامتلاك الطاقة النووية لأغراض عسكرية مدمرة تستخدمها على الدوام، في حين يحرم على الآخرين حتى بمحاولة التفكير في امتلاكها.

وعبر في ختام كلمته عن الشكر لرئيس البرلمان الاوغندي على ما قدمه خلال فترة رئاسته من جهود وادارة حكيمة، شاكرا الشيخ عبدالعزيز الغرير، رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات رئيس الدورة الحالية والأمين العام وكل القائمين على خدمة هذا المؤتمر لما لقيه وفد اليمن من حفاوة بالغة وعلى حسن الاستقبال وكرم الوفادة.

وكان المؤتمر البرلماني الاسلامي الاستثنائي قد بدأ أعماله أمس في العاصمة الاماراتيه أبوظبي بمشاركة رؤساء البرلمانات والوفود البرلمانية العربية والاسلامية المشاركة في المؤتمر.

حيث ألقى سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي حاكم رأس الخيمة كلمة افتتاح المؤتمر نيابة عن سمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رحب فيها بالمشاركين في أعمال المؤتمر وتناول في كلمته تطورات الاوضاع في المنطقة وأبرزها قضية الشعب الفلسطيني وأهمية مناصرتها حتى تحقيق النصر وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد سمو الشيخ صقر على أهمية التضامن العربي وخاصة في هذه المرحلة التي تمر بها الأمتين العربية والاسلامية من تحديات والوقوف أمامها بصرامة وبرؤية وطنية وقومية واسلامية حكيمة.

هذا وكان رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي قد استقبل بمقر إقامته بالعاصمة الامارتية أبوظبي مساء أمس بالشيخ عبدالعزيز الغرير رئيس المجلس الوطني الاتحادي.

وتم خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ومنها العلاقات البرلمانية بين المجلسين النيابيين في البلدين الشقيقين وسبل الارتقاء بها إلى مصاف تطلعات الشعبين اليمني والاماراتي الشقيقين.

كما التقى رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي على هامش عقد المؤتمر عددا من رؤساء البرلمانات والوفود المشاركة في المؤتمر وناقش معهم عددا من القضايا التي يقف أمامها المؤتمر إلى جانب موضوعات أخرى تتصل بالعلاقات الثنائية بين مجلس النواب في بلدنا والمجالس البرلمانية في بلد كل منهم.

حضر المهرجان الجماهيري للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني بمديريات وادي وصحراء حضرموت

رئيس الوزراء: نرفض المساومة على الحقوق الدستورية لشعبنا اليمني وفي مقدمتها حقه في الانتخابات

سيئون/سبأ/..

● شهدت مدينة سيئون محافظة حضرموت أمس مهرجانا جماهيريا حاشدا نظمه فرع المؤتمر الشعبي العام وفروع أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بمديريات حضرموت الوادي والصحراء.

وفي المهرجان ألقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور كلمة نقل في مستهلها تحيات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام باني نهضة اليمن الحديث إلى الحاضرين ومن خلالهم إلى كل أبناء مديريات الوادي والصحراء الاوفياء، كما نقل تقدير فخامة الأخ رئيس الجمهورية العالي لمواقفهم الوطنية المشهودة في كل ساحات النضال من أجل يمن حر ومستقل وموحد تلك الاسهامات التي تشكل اليوم العنوان البارز لمحافظة حضرموت بواديها وساحلها واهلها المخلصين الاوفياء.

وقال الدكتور مجور أن هذا المهرجان الحاشد الذي يعقد اليوم في سيئون يشكل محطة فعل حضاري وتاريخي من أجل اليمن الكبير من محطات كثيرة تميزت بها حضرموت التي كانت في عمقها التاريخي حلقة وصل مؤثرة بين الحضارات التي نشأت على هذا الجزء من العالم.

وأضاف: من هذا الوادي الكبير، ميزاب اليمن الشرقي انبثق وتلألا ضوء الحضارة اليمنية ساطعا على اليمن والجزيرة ومن هذا الوادي انطلقت أفواج الرحمن تنشر العلم والنور في مشارق الأرض، وتؤسس النموذج الاسمى والقدوة الحسنة للمسلم المتسلح بالعلم والنور والتسامح والنزاهة ليحظوا بأجر أمة هي الاكبر في عالمنا الاسلامي اليوم.

وأشار إلى أن أبناء هذا الوادي وأبناء هذه المحافظة يحملون الرسالة نفسها التي حملها اسلافهم، رسالة تعبر عن روح متسامية تتميز بانتمائها للوطن اليمني الكبير، وتنبذ الانطواء على الذات، ومازال هذا النمط من السلوك والمواقف هو ما يميز شخصية الإنسان في هذه المحافظة الرائعة.

وأكد أن محافظة حضرموت اليمن وفي ظل اليمن الموحد تستعيد مكانتها الاصيلة كحلقة وصل مهمة بين كل مكونات الوطن اليمني الكبير، وهذه المكانة لا تستمد فقط من الحضور التاريخي المميز لحضرموت، ولكنها تشيد اليوم من مجموع الإنجازات الاستراتيجية الكبيرة التي تحتضنها المحافظة، ويتشكل بفضلها الوجه المعاصر والمتطور لحضرموت بواديها وساحلها في قلب وطنها اليمن.

ولفت إلى أن دولة الوحدة قد انفقت مئات المليارات من الريالات لمشاريع التنمية والخدمات في محافظة حضرموت، وهو التزام اصيل في سياسة الدولة بقيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وتجسيد لاهتمام فخامته بمحافظة حضرموت واهلها الأبطال الاوفياء وليس غريبا أن تحتضن حضرموت مشاريع استثمارية استراتيجية يرتبط بها مستقبل اليمن الاقتصادي في تعبير لا يقبل الشك عن حضور ومكانة المحافظة في صلب الاهتمام الرسمي للدولة والحكومة.

حرص على الشراكة والوفاق الوطني

● وخاطب رئيس مجلس الوزراء الحاضرين قائلا أن هذا الحشد ينعقد على ايقاع تحولات وطنية مصيرية، وأنتم أولى من يعي هذه التحولات ويدرك حجم المسئوليات الملقاة على عاتقنا جميعا من أجل الانتقال بالوطن إلى مرحلة جديدة ومتطورة وأكثر رسوخا من الممارسة السياسية الحضارية في هذا العهد الديمقراطي المبارك.

وأضاف: "لقد عملنا في المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤنا في أحزاب التحالف الوطني طيلة الفترة الماضية وانطلاقا من اتفاق فبراير الذي بموجبه تم تمديد فترة مجلس النواب عامين إضافيين، لقد عملنا ومن منطلق الحرص على تجسيد مضامين ذلك الاتفاق إلى الوصول مع الاخوة في أحزاب اللقاء المشترك إلى كلمة سواء وكان حرصنا اكبر على تحقيق الوفاق الوطني على أساس من الشراكة في ظل الدستور والقانون.

وتابع الدكتور مجور قائلا: لقد توجه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بالمبادرة تلو المبادرة التي دعا من خلالها إلى حوار وطني شامل تحت مظلة الدستور والقانون، تحت سقف المؤسسات الدستورية، وتضمنت كذلك دعواته المخلصة لتشكيل حكومة شراكة وطنية وكرر هذه الدعوة في اكثر من مناسبة.. مشيرا إلى أن تلك الدعوات المخلصة وللاسف الشديد لم تلق آذانا صاغية من قبل الاخوة في أحزاب اللقاء المشترك الذين تبين لاحقا أن قبولهم بالدخول في الحوار لم يكن إلا وسيلة لتعطيل مؤسسات الدولة وايقاف عجلة الديمقراطية.

واستطرد قائلا: تبين من اسلوب وأداء تلك الأحزاب في فترة التحضير للحوار انها تتعمد خلق العراقيل تلو العراقيل حتى لا نصل إلى مرحلة التئام الحوار بل انها طالبت باشياء يفترض في العرف السياسي أن تكون من مخرجات الحوار ولقد ارادت هذه الأحزاب في المحصلة النهائية أن تعطل الاجراءات التي يجب أن تتخذها الدولة من منطلق مسئولياتها الدستورية لانفاذ الاستحقاق الدستوري الديمقراطي، متمثلا في الانتخابات النيابية المقرر عقدها في السابع والعشرين من ابريل.

ولفت إلى أن هذا التصرف ليس له من هدف اخطر من رغبة هؤلاء في الوصول بالوطن إلى مرحلة الفراغ الدستوري، فقد ارادوا تعطيل دور المؤسسات والزج بالبلاد في اتون الفوضى التي تشكل أحد الاهداف الخبيثة للجماعات الخارجة عن القانون من العناصر الارهابية القاعدية وعناصر التمرد الانفصالية والحوثية.

وقال رئيس الوزراء أن أحزاب اللقاء المشترك تعترض أيضا على مشروع التعديلات الدستورية الذي احاله مجلس النواب مؤخرا إلى لجنة خاصة لدراسته تمهيدا لاقراره وعرضه للاستفتاء العام.. موضحا أن مشروع التعديلات الدستورية المقدم من فخامة رئيس الجمهورية يعتبر واحدا من أهم مبادرات الاصلاح المؤسسي للدولة ويهدف إلى تطوير البنيان المؤسسي للدولة ويشكل خاص تطوير المؤسسة التشريعية لتصبح من مجلسي الشورى والنواب.

وأضاف أن مشروع التعديلات يهدف أيضا إلى الانتقال بالوطن إلى مرحلة الحكم المحلي واسع الصلاحيات وتمكين المرأة من صنع القرار بالنص على ضمان تمثيلها بنسبة ١٥ ٪ من أعضاء مجلس النواب الحالي، أي ما يصل إلى ٤٤ مقعدا للمرأة في البرلمان، وهذه التعديلات الدستورية إن عبرت عن شيء فإنما تعبر عن أن نظامنا الديمقراطي يتطور وينضج ويستجيب لمتطلبات الحاضر والمستقبل، ويشكل الإطار الامثل لنهوض هذه الأمة وتقدمها.

تناقض وحسن نوايا

● وأبدى الدكتور مجور استغرابه من تناقض بعض أحزاب المعارضة في هذا البلد مع نفسها فهي تدعي أن لها رغبة في تطوير النظام السياسي ولكنها تظهر معارضة غير مبررة عندما تأتي المبادرة من السلطة، ونسيت هذه الأحزاب أن السلطة لها التزاماتها الدستورية وتطوير النظام السياسي هو واحد من هذه الالتزامات، وليس غريبا أن تظهر السلطة وحزب المؤتمر الشعبي العام هذا القدر من حسن النوايا.

وتابع قائلا: إن المؤتمر الشعبي العام بصفته الحزب الحاكم وفقا للقواعد الدستورية والديمقراطية، انما يعبر بكل ما تقدم به من مبادرات لمصلحة الوطن عن روح الاجماع الوطني، كيف لا وهو الذي يحظى بأوسع تمثيل برلماني داخل مجلس النواب وبقاعدة شعبية واسعة النطاق أنتم أيها الحضور جزء كريم منها.

وأضاف نحن هنا اليوم لكي نؤكد تأييدنا المطلق لعقد الانتخابات البرلمانية الرابعة في موعدها المحدد ولمشروع التعديلات الدستورية، ونؤكد عزمنا على العمل من أجل انجاح الاستحقاق الانتخابي المجسد للارادة الشعبية، والذي يشكل أحد أهم التجليات الديمقراطية في يمن الثاني والعشرين من مايو، يمن الوحدة والديمقراطية والنهوض التنموي.. مؤكدا الرفض للمساومة على الحقوق الدستورية لشعبنا اليمني وفي مقدمتها حقه في انتخاب من يراه جديرا بتمثيله وبادارة شئون الوطن نيابة عنه وفي رقابته عبر ممثليه في مجلس النواب.

واستطرد قائلا: نحن معا وجنبا إلى جنب من أجل انفاذ التعديلات الدستورية التي هي جزء من استحقاق النهوض بنظامنا الدمقراطي التعددي، ونؤكد تأييدنا ومباركتنا لدعوات التصالح والتسامح الصادرة عن قيادتنا السياسية الحكيمة، ونطالب أحزاب المشترك بأن تكون عند مستوى المسئولية.

وأردف الدكتور مجور قائلا: نقول لهذه الأحزاب أن الوقت لم يفت بعد للالتحاق بركب المسيرة الديمقراطية والمشاركة في الانتخابات التي تتوفر لها كافة معايير النزاهة والشفافية، بدءا من تعديل قانون الانتخابات والاستفتاء مرورا باعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات من قضاة مستقلين استنادا إلى هذه التعديلات وانتهاء بضمانات كافية للشفافية والنزاهة التي تشمل فيما تشمل مراقبين دوليين على مجريات الانتخابات المقبلة مما لا يدع مجالا لتشكيك مشكك.

وخاطب رئيس الوزراء أبناء وادي وادي حضرموت قائلا لقد فشلت العناصر الارهابية والاجرامية في جر هذه المحافظة إلى المساحة المظلمة لأن ذلك يتناقض تماما مع واقع هذه المحافظة التي تشع بنور العلم والمعرفة وتقف هذه المشاريع الاجرامية الصغيرة عاجزة عن النيل من دور المحافظة وعزيمة ابنائها ووعيهم وبمعرفتهم الحقيقية بروح الاسلام السمحة.. مؤكدا أن المستقبل الواعد الذي ينتظر هذه المحافظة يستدعي من الجميع الوقوف في وجه من يريد النيل من مصالح وطننا ويهدد الأمن والسكينة في هذه المحافظة وفي غيرها من محافظات اليمن.

مشاريع لا ينكرها إلا جاحد

● وفي المهرجان الذي حضره محافظ محافظة حضرموت سالم أحمد الخنبشي وعدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى والأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور أحمد عبيد بن دغر ألقى وكيل المحافظة لشئون الوادي والصحراء عمير مبارك عمير كلمة أشار فيها إلى أهمية الاستحقاق الديمقراطي الوطني الذي يعد أهم المنجزات الوطنية وإحدى ثمار الثورة والوحدة والمتمثل في اجراء الانتخابات البرلمانية للمرة الرابعة بقيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وقال وكيل المحافظة: لا شك أن الجميع يدرك ضرورة قيام الانتخابات في موعدها المحدد لأنه لا بديل عنها إلا الالتفاف على هذا الخيار الحضاري.. مؤكدا دعم أبناء وادي حضرموت والصحراء للقيادة السياسية بزعامة فخامة رئيس الجمهورية.

وخاطب الوكيل عمير رئيس مجلس الوزراء قائلا: إن زيارتكم للوادي والصحراء في حضرموت تأتي اليوم وقد قطعنا شوطا كبيرا في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها وهذا بفضل الله عز وجل ثم بفضل الرعاية والمتابعة والتوجيهات من فخامة الأخ رئيس الجمهورية.

مؤكدا أنه تم انجاز الاف المشاريع في مختلف المجالات بمئات المليارات منذ إعادة تحقيق الوحدة المباركة ١٩٩٠م وحتى اليوم وهناك مشاريع قيد التنفيذ بعشرات المليارات وهذه المشاريع ملموسة على أرض الواقع ولا ينكرها إلا جاحد، ولكن حيث يتواجد الانسان ستظل تتطور وتتوسع ويحتاج إلى مزيد من الخدمات مع تطور الحياة والنمو ولذلك فاننا نشير بايجاز شديد إلى أهم المشاريع التي نرى انها بالضرورة يتطلب انجازها في هذه المرحلة.

وأشار الوكيل عمير بهذا الصدد إلى ضرورة الاسراع في بناء المحطة الغازية بطاقة ١٥٠ ميجاوات، وكذا الاسراع في اعتماد مخصصات البنية التحتية الضرورية لجامعة وادي حضرموت التي صدر بها قرار جمهوري واستكمال بعض المشاريع قيد التنفيذ من طرق ومدارس وغيرها، بالإضافة إلى اعتماد بناء كلية المجتمع ومعهدين اثنين للتدريب المهني في تريم وحورة وحريضة، ومستشفى سيئون المركزي الذي سبق وان وجه بذلك فخامة الأخ رئيس الجمهورية، وكذا الاسراع في إنشاء مركز الكلى المتعثر والذي يعتبر من مشاريع عام ٢٠٠٥م.

ولفت وكيل المحافظة إلى الارتباط الكبير لسكان وادي حضرموت بالزراعة فإن هذا الوادي يحتاج إلى مزيد من الاموال لتطوير الزراعة وحمايتها من الاضرار وتهذيب الاودية والسدود والحواجز. إضافة إلى احتياجات الوادي والصحراء للدرجات الوظيفية باعتبار المنطقة مترامية الأطراف وتضم١٦ مديرية.. مشيرا بهذا الخصوص إلى ضرورة تزايد "نصيبها من الدرجات الوظيفية اسوة بالمحافظات الأخرى.

وأكد الوكيل عمير أهمية العمل على وضع الآلية المناسبة لتنفيذ مصفوفة قرارات مجلس الوزراء وتوجيهات فخامة الأخ الرئيس في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في اغسطس من العام المنصرم بمدينة سيئون ومنها استكمال اعمال الاستاد الرياضي وحديقة الصالح وكهرباء ومياه مديريات الصحراء وما تواجهه من معاناة جراء وضع المياه الحالي فيها، وكذلك استكمال المناطق التي لم تغط من خدمات الاتصالات وخاصة في المناطق الصحراوية والمناطق البعيدة في بعض المديريات الأخرى ومنها زمخو منوخ وعصم وهود وسناء وكذا وادي عدم .

إجراءات تتناغم مع الواقع السياسي

● رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بوادي حضرموت الدكتور محمد أحمد فلهوم بدوره أشار إلى أن هذا المهرجان يأتي تدشينا للنشاط التنظيمي السياسي والجماهيري تحضيرا للاستحقاق الانتخابي البرلماني القادم المتمثل في الانتخابات البرلمانية التي من المقرر أن تجرى في يوم الـ ٢٧ من ابريل القادم.

وأكد مباركة قيادات وقواعد فرع المؤتمر الشعبي العام بالوادي والصحراء لكافة الاجراءات الوطنية التي أعلنت عنها القيادة السياسية للوطن والمؤتمر بقيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وهي الاجراءات التي نرى انها تكتسب مع استحقاقات المرحلة المقبلة وتتناغم مع متطلبات الواقع السياسي الوطني وتحفظ له استدامة الاستقرار والتعاطي مع معطيات الواقع اليمني في الكفاءة والحيوية والمسئولية التي تضيف إلى قوة وحدته وتماسك بنيانه وفاعلية مسيرته التنموية .

وأضاف فلهوم: إننا عندما نعلن ارتصاصنا خلف التوجهات الوطنية الحكيمة للقيادة السياسية انما نرتكن في موقفنا هذا على رصيد الأنجازات الوطنية المتعاظمة لدى هذه القيادة في الذاكرة الوطنية التي حفظت لها دائما الحكمة الراسخة والفهم العميق والمسئولية والضمير العالي في التعامل مع المنعطفات والمواقف الوطنية المختلفة وهي الامور التي حققت لليمن ومواطنيها المنجزات والمكتسبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الهائلة خلال عشرين عاما من عمر الوحدة اليمنية الغالية .

دعوة المرأة للمشاركة الفاعلة

● كما ألقيت في المهرجان كلمة القطاع النسوي القتها الاخت أماني جمعان دويل قالت فيها: نحن اليوم على اعتاب زمن ديمقراطي آخر وجديد ونحن على موعد مع ابريل القادم لنقف في أهم محطة من محطات مسيرتنا الديمقراطية في يوم الديمقراطية لنجدد فيه حقنا الدستوري والديمقراطي الذي شرعه لنا القانون لنمارس اقتراعا حرا آخر لننتخب من سيمثلنا في المجلس النيابي فليتنافس المتنافسون وليكون صندوق الاقتراع هو الحكم على الساحة فهذه دعوة اطلقها لكل من يمتلك الحق وبخاصة المرأة إلى عدم تفويت الفرصة وتضييع الحق وإلى عدم الالتفات إلى الدعوات النشاز التي يطلقها البعض وإلى محاولاتهم الفاشلة إيقاف قطار مسيرتنا الديمقراطية وتعطيل العملية الانتخابية.

وأضافت: لقد اطلق فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، دعوة ليست الأولى لكل القوى السياسية على الساحة الوطنية وخارجها، دعا الجميع من مدينة عدن الباسلة مدينة السلام والوئام، إلى تجاوز الماضي القريب والبعيد، إلى الحوار الوطني البناء والصادق للخروج برؤية وطنية عنوانها «اليمن أولا »، إلى تشمير السواعد وحشد الطاقات لأجل اليمن الواحد الموحد إلى البناء والتنمية، إلى رسم ملامح المستقبل المشرق لهذا الوطن، إلى التسامح ، إلى المحبة، إلى نبذ العنف والكراهية، إلى التخلي عن المناطقية والشللية إلى المشاركة الفاعلة في المسيرة الديمقراطية.

وتطرقت كلمة القطاع النسوي في وادي حضرموت إلى ما تحقق للمرأة اليمنية من انجازات ونجاحات بارزة للقاصي والداني على مختلف الصعد والمجالات ومن بينها الحرية السياسية وحق المشاركة في العملية الانتخابية كان آخرها توجيه فخامة الأخ رئيس الجمهورية بمنح المرأة حق «الكوتا» أي منحها ١٥٪ من مقاعد مجلس النواب القادم والتعيينات التنفيذية كما فتح أمامها الأفق واسعا لنيل كافة حقوقها الدستورية وكفل لها الحماية القانونية والتعليم والعمل وأصبحت بفضل ذلك عنصرا مهما وفاعلا في المجتمع .

داعية المرأة اليمنية إلى المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة والمساهمة القوية في انجاحها باعتبارها حقا وواجبا دينيا ووطنيا فلا يجب علينا أن نفرط فيه ونمضي قدما إلى الأمام إلى خير اليمن وتقدمه وازدهاره وإلى الحياة الهانئة الكريمة الآمنة وإلى مزيد من الانجاز والاستقرار والأمن والسلام .

أحزاب التحالف: التصحيح يأتي عبر الحوار وممارسة الحق الديمقراطي

● فيما أشار الأخ حسن علي العامري في كلمة أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي للمعارضة إلى أن أحزاب التحالف الوطني للمعارضة تدرك الأهمية التي تمثلها الانتخابات البرلمانية القادمة التي تتيح لنا انتخاب من سيمثلنا في مجلس النواب الجديد وبكل حرية وشفافية تامة ودون املاء أو فرض ووصاية من احد أيا كان موقعه.

وأضاف: لقد رأينا مشاركتنا في هذه الانتخابات مع الحزب الحاكم المؤتمر الشعبي العام والعمل على انجاحها واجبا تفرضه علينا الظروف السياسية الراهنة ويفرضه واقعنا المعاش وأن الذين يحاولون بشتى الوسائل والاساليب عرقلة اجراء هذه الانتخابات يوهمون أنفسهم ويوهمون الآخرين بأنهم على حق فذلك تزييف للحقائق وكلنا نعلم بأن عدم اجراء هذه الانتخابات في موعدها المحدد سيعني تعطيل الدستور وخلق فراغ دستوري نحن في غنى عنه .

وأشارت كلمة أحزاب التحالف الوطني للمعارضة إلى أن التصحيح يأتي عبر ممارسة الحق الديمقراطي وعبر الحوار والمشاركة في صنع القرار وعبر التشريعات والقوانين التي يسنها المجلس النيابي فمن الخطأ الفادح أن نتخلى عن حقنا ونترك للآخرين حق الاستحكام بالقرار والانفراد به، يجب إذا أن نشارك ونتشارك، يجب أن نتحاور ونستمع إلى صوت العقل وتغليب المصلحة الوطنية على الذاتية وان يعلو الوطن فوق كل الخلافات والمماحكات فالوطن ملكنا جميعا ومن واجبنا أن نشمر عن سواعدنا لبنائه وتطوره وتقدمه.

داعيا جميع القوى السياسية بما فيها الاخوة في أحزاب المشترك وكل القوى المعارضة إلى المشاركة في تلك الانتخابات والعمل على إنجاحها لنظهر للعالم بأننا شعب حضاري ديمقراطي نجعل من صناديق الاقتراع حكما لحل خلافاتنا واختلافاتنا وسبيلا آمنا للوصول إلى سدة الحكم.

وتخلل المهرجان إلقاء قصيدة شعرية للشاعر الشعبي حسن عبدالله باحارثة نالت الاستحسان .